

وجوه شكسبير

بقلم / ألان وايندم
ترجمة / عادل العامد

وإذناه مزينتان بالاقراط". لكن السيدة كوبر، التي تعتقد بان صورة التشاندوز هي صورة "محتلمة نوعاً ما" لشكسبير قالت ان فريوسول يمكن ان يكون قد خدمه طلاء اللوحة الاضفر الغامق، "والصور ليست، ولا يمكنها ان تكون ابداً، دليلاً شرعياً على الشبه، والمقارنة المستندة الى التنااسبات الوجهية للصورة لا تعزز هذا لفهمنا صور شكسبير المتنوعة المزعومة".

وقد قدمت مؤرخة الفن الألمانية هيلديغارد هومل، على كل حال، وجهة نظر أكثر تحديداً، قائمة على اختبارات شرعية وتصوير كومبيوتري اجري في ألمانيا.

وباستخدامها تمثال نصفي لشكسبير في نادي غاريك وقناع موت مفترض للكاتب المسرحي، قدمت صورة كومبيوترية لشكسبير "الحقيقي" تتزامن مع صورتي التشاندوز والفلور.

لكن في الوقت الذي فازت فيه هومل بعناوين الصحف في بريطانيا تتعلق بادعائها هذا، سرعان ما انصرف عنها دارسون من معهد شكسبير في ستراتفورد ومسؤولون في غاليري الصور الوطني، موضحين ان تمثال نادي غاريك هو منحوتة من القرن الثامن عشر، وان مصداقية قناع الموت لم يتم اثباتها، وان صورة الفلور مزيفة.

ومن الواضح ان البحث عن شكسبير يبرهن على انه أكثر خصبا من العثور عليه!

اللون الأسود يعود الى القمه مرة أخرى

ترجمة / ساجدة ناهج



منذ سنوات طويلة واللون الأسود يقترن بالعديد من الفرق الفنية المشهورة منذ عهد فرقة البيتلز التي كان يرتدي أعضاؤها بلوفرقات باللون الأسود ومنها الفرقة سياسيس غليز بفساتينها السود الفصيرة إضافة الى الجلد الأسود الذي يميز فرقة أولاد القرية.

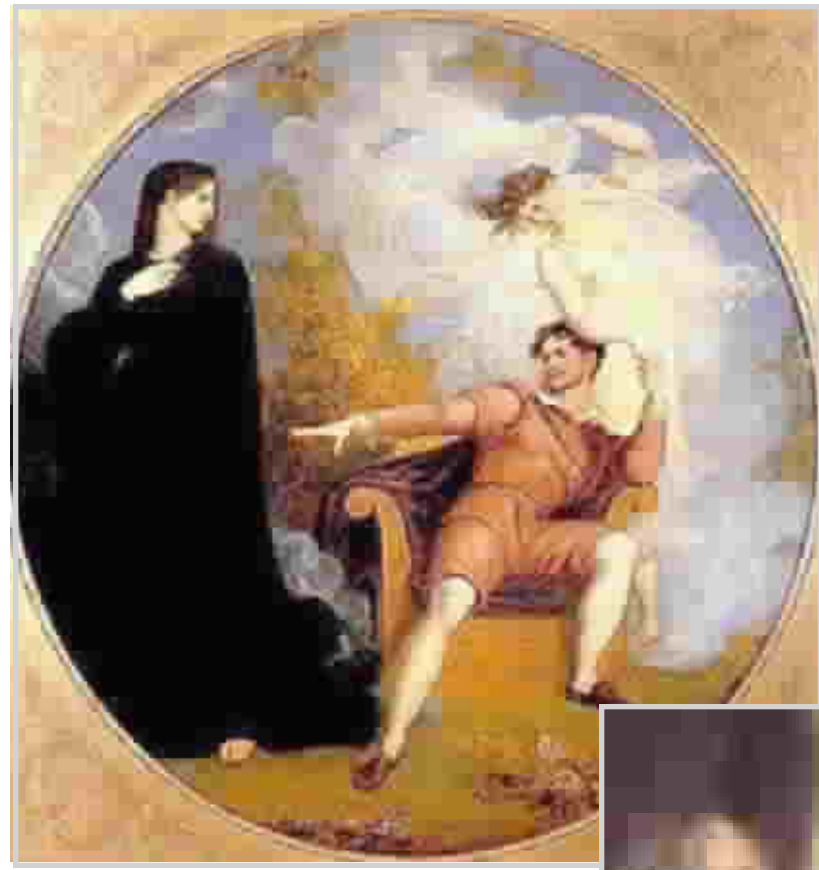
فاللون الأسود لم يعد الى الواجهة فقط بل أصبح اللون السائد في هذا الشتاء ليتربع على موضة هذا العام مزجحا اللون الرصاصي الى المرتبة الثانية واللون الأزرق الكحلي الى المرتبة الرابعة.

ففي مراسم توزيع جوائز اسبوع الأزياء البريطاني كان 48 من مجموع مئة ضيف يرتدون اللون الأسود وهذا دليل واضح على الدور الذي يلعبه محررو صفحات الأزياء في سحب قرائهم الى الاقتناع بما يجود به مصمموا الأزياء من صرعات والأوان مع ان اللون الأسود لا يقارن بالتاكيد بالتأثير المنتخبة التي تترجح معظم النساء من ارتدائها.

تقول دينا فيلاندا ان الاناقة هي الرفض أو الهرب من قوس قزح للاستقرار على قتامة وكأية اللون الأسود الذي يبدو ممتعا مرة أخرى.

وفي كتابها لغة الملابس تشرح الكاتبة اليسون لوري ان الطب النفسي اكتشف ان مجرد النظر الى الوان مختلفة في آن واحد يسبب ارتفاعا في ضغط الدم وخفقاناً للقلب مثل سماع صوت نشاز أو موسيقى غير منسجمة وفي هذه الحالة فان اللون الأسود هو اللون الذي يعادل جميع هذه الألوان.

اما الذي جعل الفستان الأسود القصير الذي ابتدعه كوكو شانيل عام 1926 شهيراً فهو بساطته المميزة التي جاذب ما يعنيه اللون الأسود لاعتباره لونا بلا لون يجعل النساء أكثر اناقة فيه وأكثر اشارة وايضا أكثر رشاقة.



كانت اللوحة الأولى الممنوحة عام 1856

لصالة الصور الوطنية الجديدة فجا لندن لوليام شكسبير قد ادخرت أذاك باعتبارها تعود لرمز أدبجي من رموز بريطانيا ، وعرضت فجا أثار الماضي بمناسبة الذكرى 40 للمتحف . لكن هل هذه الصورة (التشاندوز) chandos المزعومة تمثل شكسبير حقاً؟ وفي الواقع ، هل أي من عشرات اللوحات والرسوم المنقوشة أو المحفورة لـ (شكسبير) توفر شبيهاً ستراتفورد- أبون- أفون عام 1564 وتوفي هناك عام 1616؟

حسن، والجواب؟ يمكننا القول انه مع كل الضوء الذي سلطه شكسبير على الطبيعة البشرية، فان حياته هو تبقى محاطة بالظلال: تعليمه، "السنوات الضائعة" بين 1585 و1592، علاقته بزوجته واطفاله، بل ومظهره ، اجل جميعها امور خاضعة للحسد والتخمين.

مع هذا، فمن بين كل اللوحات المتنافسة، برزت صورة التشاندوز باعتبارها المناس الاقوى هنا، وقد صرحت تارينا كوبر، امينة لوحات القرن السادس عشر في العرض، قائلة: " انها ليست بالأمر الذي لا لبس فيه كلياً، لكن الدليل قد ازداد، فهي الصورة التي من المحتمل ان تمثل شكسبير، ولكن هل سيكون لدينا حقا دليل لا لبس فيه؟"

وكان الغاليري، كجزء من بحثه، قد جمع أدلة وثائقية فيما يتعلق بحياة شكسبير، بما في ذلك تصديق الكنيسة المكتوب على زواجه من (آن هاثاوي) في عام 1582،

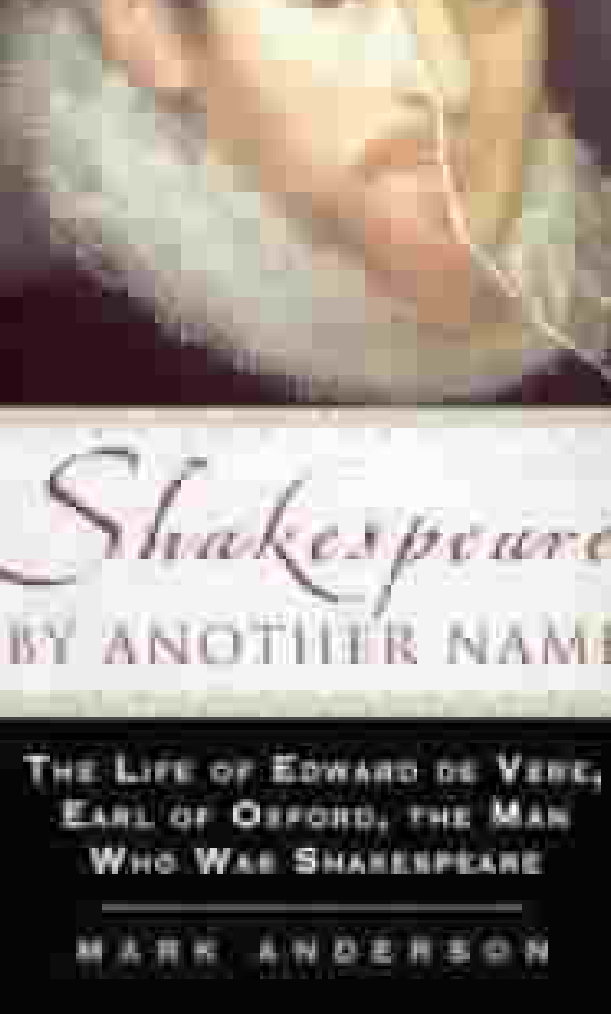
وتسجيل الابرشية لتعميد طفله الأولى سوزانا، في عام 1583، وتعميد توأمها هامانيت وجوديث، في عام 1585، ودفن هامانيت بعد 11 سنة ووصية شكسبير، التي ترك فيها "فراشه الافضل الثاني" لارملته.

كما عرض المعرض ازياء المسرح تلك الفترة وطبعات من مسرحياته "قياس قطع الربع" وحملت اسمه بعد عام 1598 فقط- وصورا قبل انها لكاتبين زميلين له، بن جونسون وجون دون، إضافة لراعي شكسبير الأول، هنري ريويلسي، ايرل ساوثامبتون.

غير ان بؤرة التركيز كانت شكسبير نفسه، وقد توصل الغاليري بعد أكثر من ثلاث سنوات من الدراسة والاختبارات الجدية التي بعض الاستنتاجات فيما يتعلق بالكيفية التي كان يبدو بها.

وقد اعطي وزن للمنقوشة الواردة في (الكتاب الأول) إضافة للتمثال النصفي في كنيسة الثالوث الاقدس، والسبب في ذلك انه في كلتا الحالتين، من المفترض ان الناس الذين عرفوا شكسبير- اسرته، واعضاء فرقته المسرحية- قد تقبلوها كأمرين يجمع بينهما التشابه.

وبينما يظهر التمثال النصفي مدور الوجنتين ومزدهرا، تصوره المنقوشة مهزولا واصغر سنا، وعلى كل حال، فان الخاسر الكبير هنا هي ما يدعى بصورة الفلور Flower، وهي صورة مستنسخة في الغالب وتشبه منقوشة (الكتاب الأول) لسارتن دورشارت الاضفر، ومع ان اللوحة الزيتية تعود بتاريخها الى عام 1609، فان حفصا تقنيا أثبت انها صورة من القرن التاسع عشر رسمت فوق لوحة ايطالية من القرن السادس عشر لريم



بيلوند: الدائم-ارك يجملون أحجارهم ويلعبون الدمى في أماكن أخرى!

ترجمة / عمراء السعيدا

بيلوند هي المدينة التي بنيت بواسطة القطم البلوك ، منذ ان اخترعت (الليجو) هنا في اربعينيات القرن الماضي فالعديد من اجزاء هذه المدينة يشتغلون بصناعة تلك اللعب التي تبرز أكثر في اعياد الميلاد. ولكن الأمر يبدو ان (سانتا) يقرر استنجاز الأقزام من المكسيك وجمهورية التشيك لصنع تلك الألواح حيث يدفع لهم اجوراً أقل من عمال الدائم-ارك

أكثر من اربعة آلاف عامل وموظف الذين يشغلون أكثر من نصف الاعمال في هذه المدينة. يقول السيد برين جنسن (59 سنة) مدير سيطرة جوية وعمدة المدينة حالياً: لقد واجه السكان هذه القضية وادركوا ان من الضروري تغيير لعبة (الليجو) تخفتي في غضون السنوات واعتقد ان هذه اللعبة سوف تكسب الحظ، فعملية الإنتاج مكلفة جدا في اوريا الغربية. وادرك جنس بان فقدان العمل الوشيك في هذا الباب سوف يكون مؤذياً جدا وخاصة في هذه الأيام من السنة حين تنشط الاستعدادات لاعياد الميلاد ولم



عن / النيويورك تايمز